معهد محمد علي الحامة السنة الدراسية: **2014/2013**	فرض مراقبة رقم 1 في الأدب العربي	الأستاذ : عبد الحكيم علوي المستوى : 4 آداب 4+5

النصّ:

عزم سيف الدّولة على لقاء الرّوم في السّنبوس و بلغه أن العدوّ في أربعين ألفا فتهيّبهم أصحابه فأنشد المتنبي :

(من الطويل)

نَزُورُ دِياراً ما نُحِبّ لهَا مَغْنى	وَنَسْأَلُ فيها غَيرَ ساكِنِهَا الإذْنَا
نَقُودُ إلَيْهَا الآخِذاتِ لَنَا المَدَى	عليها الكُماةُ المُحْسِنونَ بها ظَنّا
وَنُصْفِي الذي يُكنى أبا الحسن الهَوَى	وَنُرْضِي الذي يُسمى الإلهَ وَلا يُكنى
وَقَدْ عَلِمَ الرّومُ الشّقِيّونَ أنّنَا	إذا ما تَرَكْنا أرْضَهُمْ خلفَنا عُدْنَا
وَأنّا إذا ما المَوْتُ صَرّحَ في الوَغَى	لبسنا إلى حاجاتِنا الضّرْبَ والطّعْنَا
قَصَدْنَا لَهُ قَصْدَ الحَبيبِ لِقاؤه	إلَيْنَا وَ قُلْنَا للسّيُوفِ هَلُمّنَّا
وَخَيْلٍ حَشَوْنَاهَا الأسِنّةَ بَعدَمَا	تكَدّسنَ من هَنّا عَلَيْنَا وَمن هَنّا
ضُرِبنَ إلَيْنَا بالسّياطِ جَهَالَةً	فَلَمّا تَعَارَفْنَا ضُرِبنَ بِهَا عَنّا
تَعَدّ القُرَى وَالمُسْ بنا الجيشَ لمسةً	نُبَارِ إلى ما تَشتَهي يَدَكَ اليُمْنى
فَقَدْ بَرَدَتْ فَوْقَ اللُّقَانِ دِماؤهمْ	وَنحنُ أُنَاسٌ نُتْبِعُ البارِدَ السّخنَا
وَإنْ كنتَ سَيفَ الدوْلَةِ العَضْبَ فيهِمِ	فدَعنا نكنْ قبل الضّرابِ القنا اللُّدنَا
فنَحنُ الأُلى لا تَأتَلي لكَ نُصرَةً	وَأنْتَ الذي لَوْ أنّهُ وَحْدَهُ أغنى
يَقيكَ الرّدَى مَن يَبْتَغي عندك العُلى	وَمَن قال لا أرْضَى من العيش بالأدنَى
فلَوْلاكَ لم تَجرِ الدّماءُ وَلا اللُّهَى	وَلم يَكُ للدّنْيا وَ لا أهلِها مَعْنى
وَمَا الخَوْفُ إلاّ مَا تَخَوّفَهُ الفَتى	وَمَا الأمْنُ إلاّ ما رآهُ الفَتى أمْنَا

المتنبي : الديوا ن ص 316-317

الشرح :

- الآخذات : الخيل - نصفي : أي نصدق له الودّ - صرّح : ظهر و انكشف
- أبا الحسن : سيف الدولة - تكدّسن : تجمّعن و ركبن بعضهنّ البعض
- اللدنّا : اللّين - لا نأتلي : لا نغضب - اللّهى : العطايا

حلّل النّص تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي :

- ادرس إيقاع القصيدة ثم بيّن دوره في تكثيف أجواء الحماسة .
- كيف تفهم موقف المتنبي من الوقفة الطللّية ؟
- ارصد معاني الحماسة التي قام عليها المدح مبيّنا الأساليب الموظّفة لإبرازها .
- دافع المتنبي على جملة من القيم . تبيّنها مبرزا دواعي تمجيدها .

WWW.DEVOIR@T.NET © 2014